شريف مبني على ائتلاف القلبين ، وامتزاج الروحين ، لا على مقايسة الجيبين ...

فما بال الغربيين اليوم ، شرع قسم منهم ، يتركون ذياك المبدأ الشريف السامي، ويتساومون اية مساومة على المال، لعقد الزواج ؟.. فقامت صحفهم تنتقد وتنذر متخوفة من سوء المصير ومن ذلك ما نشرته عن الفرنسيين احدى امهات مجلاتهم « مجلة فرنسة » وهذا مؤدى نبذة منه :

« ان الحب الروائي » قد بطلت « مودته » عند فتيات اليوم. واذا كانت بعضهن يملن اليه طبعاً ، فلا يعلن ذلك ولا يقررن به . كما ان « تزلف » الفتيان لهن قد دخل الآن (على قولهن) في حكم الندور. واخذن يحسبن ان فتيان اليوم قد فقدوا اللياقة وخفة الروح ، ورقة الشعور . واذا لم يزالوا حاصلين على شيء منها ، فانهم ما عادوا يظهرونه « ان دولة الحب الحقيقي ، لم تنقرض ، لكن مملكتها متكبدة حكم « الاحتلال » . وان قيمة « الورقة النسائية » اضحت في هبوط ، نظراً الى قيمة « الورقة الرجالية » والفتيات يعرفن ذلك ، ويصبرن عليه ، كما يصبرن كرهاً ، على دفع ٨٠ فرنكا ثمن ليرة انكليزية واحدة

« وقد اضحت وضعيتهن في قضية الزواج ، على غير ما يوافق اطوارهن واذواقهن المشبعة حرية واستقلالاً ودلالاً ...

« فالفتيات غير القادرات على تقديم المال المطلوب للبائنة ، يرضخن لحكم الضرورة ويتظاهرن بحسن قبول النصيب وان كان لا يلائم ذوقهن ، مقرات باللسان ، دون القلب ، بضرورة المال للزواج !

« اما الفتيات المثريات فشرعن يتعصبن لطبيعة الحال الحاضرة ، ويفرطن بالتفاخر بالثروة معلنات ، هن ايضاً ، ان المال ، من الشروط الضرورية للزواج ! »

« ليلى » عاصفة تزول مع زوال « الانتحار المالي » . فان الطبع لا يقبل ان يلعب المال الدور المهم في قضية الزواج المقدسة . ولا نظن ان المال ، وان اشتد اليوم استبداده وعم « احتلاله » ، يقوى على القلوب الطيبة والنفوس الكريمة . ان دولة الحب ستبقى اقوى الدول !

لمعات افكار

يمكنك ان تغش الناس الى حين ، وان تغش بعضهم مدى الحياة ، ولكن ليس في استطاعتك ان تغش جميع الناس الى ما شاء هواك

(ابراهام لنكولن)

الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى

(بقراط)